

Distr.: General
28 July 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

يشرفني، باسم حكومة بلدي، بوصفها رئيساً للمجموعة العربية لشهر تموز/يوليه ٢٠١٧، أن
أحيل طيه البيان الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية المعقودة على مستوى
المندوبين الدائمين في القاهرة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن التطورات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة
في القدس والحرم القدسي الشريف (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند
٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارولين زيادة
القائمة بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بيان صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية المعقودة في القاهرة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن التطورات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في القدس والحرم القدسي الشريف

إن مجلس الجامعة على مستوى المندوبين المنعقد في جلسة طارئة بتاريخ ١٧ تموز/يوليو ٢٠١٧، وهو يتابع تطورات الأحداث غير المسبوقة، والإجراءات التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك وإغلاقه أمام المصلين وإخلائه، ومصادرة مفاتيحه والعبث بمحتوياته ومنع إقامة صلاة الجمعة ورفع الأذان فيه، فضلاً عن محاولات تغيير الواقع التاريخي في الحرم القدسي الشريف، وتركيب البوابات الإلكترونية، وصولاً إلى فرض أمر واقع جديد في سابقة خطيرة لم تحدث منذ قرابة نصف قرن وتحديداً منذ الجريمة الإرهابية بإحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩، الأمر الذي سيؤدي لتصعيد بالغ الخطورة وعواقب وخيمة في إشعال فتيل الحرب الدينية في المنطقة، ويأتي ذلك في نطاق استمرار المحاولات الإسرائيلية السريعة المدعومة بالقوة العسكرية لتنفيذ مخططات معدة سلفاً لتهويد مدينة القدس المحتلة ومحاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني في الحرم القدسي الشريف المستهدف بصورة متصاعدة، بمضاعفة الحفريات والاقتحامات والتدنيس، الأمر الذي يشكل عدواناً صارخاً على حقوق ومقدسات الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، كما يشكل انتهاكاً جسيماً لكافة المواثيق والقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن واليونسكو ومجلس حقوق الإنسان التي أكدت مراراً على أن مدينة القدس مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتأكيداً على أن الحرم القدسي الشريف هو مكان مقدس للمسلمين دون سواهم.

وإذ يدين المجلس هذه الإجراءات، يحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عما جرى من انتهاكات وممارسات بحق المسجد الأقصى المبارك ومقتنياته ووثائقه التاريخية ويؤكد رفضه لأي تغيير في الوضع القائم في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، كما يؤكد ضرورة وقف وإلغاء جميع الإجراءات الإسرائيلية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه بما يشمل إزالة البوابات الإلكترونية واحترام حرية العبادة، وحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الراسخ في ممارسة شعائهم الدينية.

ويجدد المجلس مطالبته المجتمع الدولي ومنظماته بتحمل مسؤولياته نحو هذا العدوان الإسرائيلي غير المسبوق، والتدخل الفوري وإنفاذ قراراته، وخاصة في توفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، محذراً من الخطورة البالغة لهذا العدوان الجديد، واستمرار إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وتماديها في ارتكاب هذه الانتهاكات الجسيمة وهذا التحدي والاستهتار بإرادة المجتمع الدولي ومقرراته ومضاعفات ذلك على الأوضاع في المنطقة وعلى فرص التوصل إلى سلام عادل وشامل لتحقيق حل الدولتين.

ويعبر المجلس عن اعتزازه بصمود أبناء القدس ومؤسساتها وكافة أبناء الشعب الفلسطيني في دفاعهم عن عروبة المدينة المقدسة والحرم القدسي الشريف، منوهاً إلى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية

برئاسة فخامة الرئيس محمود عباس، مثنياً عالياً الدور والجهود التي يبذلها كلا من صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، مؤكداً على دعم الوصاية والرعاية الهاشمية التاريخية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال وصاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس في الحفاظ على هذه المدينة المقدسة، مؤكداً تضامن الأمة العربية الإسلامية جمعاء، دولاً وشعوباً، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته دفاعاً عن حرمة الأقصى وعروبة مدينة القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة.
